**د. جون أوسوالت، إشعياء، الجلسة 19، عيسى. 38-39**

**© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت**

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 19، إشعياء الإصحاح 38 و 39.

حسنًا، إنه يوم الاثنين وقد هطل المطر، لكن أشكر الرب على توقف هطول الأمطار هذا المساء، لذلك نحن ممتنون لذلك.

لنبدأ بالصلاة. أيها الآب، نشكرك على اهتمامك بخليقتك. نشكرك على روعة نظام الكون. نشكرك على المطر. نشكرك على الكلوروفيل. نشكرك على جميع الهياكل الرائعة التي قمت ببنائها في الخليقة للحفاظ على الحياة. شكرًا لك. شكرًا لك. نشكرك لأنك أعطيتنا كلمتك لصيانة حياتنا الروحية.

ونشكرك، أيها الروح القدس، لأنك هنا الليلة لتفسير كلمتك لنا. ندعوك يا رب أن تكون عونا لنا. وساعدنا كل واحد منا أن يسمع ما تريد أن تقوله لنا من هذين الإصحاحين من كلمتك.

نحن نعلم أن الأمر سيكون مختلفًا بالنسبة لكل شخص. كلمة واحدة وتطبيق مختلف تجلبه إلى قلوبنا. ولذا فإننا نشكرك على ذلك ونثق في أنك ستفعل ذلك بطريقتك الخاصة. شكرًا لك. في اسمك نصلي. آمين.

حسنًا، نحن ننظر إلى الفصلين 38 و39، وهما نهاية الأقسام من 36 إلى 39. قلنا أن من 36 إلى 39 هي صورة معكوسة لأي قسم سابق من الكتاب؟ من 7 إلى 12. هذا صحيح.

في الإصحاحات 7 إلى 12، تم تحدي الملك ليثق في الله فرفض. وفي الفصول التالية سيتم توضيح مضامين هذا الرفض المؤدي إلى الملكوت المسياني. ثم أخذنا دروس الثقة من 13 إلى 35.

والآن أجرينا الفحص مرة أخرى. وكما رأينا في الأسبوع الماضي، مر إشعياء بنجاح كبير لأنه اختار أن يفعل ما لم يفعله أبوه. وهذا يعني أن يثق بالله في ساعة أزمة أعظم بكثير مما كان يواجهه والده.

ونتيجة لذلك تم خلاصها من الآشوريين. والآن نأتي إلى الإصحاحين 38 و39. وبدلاً من النغمة الصاعدة التي كانت لدينا في هذين الإصحاحين، نجد أن الإصحاحين 38 و39 هما نوعان من النغمة المنخفضة.

الآن كما قلت في الخلفية، هناك بعض التساؤلات حول تاريخ هذين الفصلين. البابلي المذكور في 39.1، مرودخ بلادان، كان متمردًا بابليًا قاد عدة ثورات على مر السنين. لكن يبدو أنه لم يكن على قيد الحياة عام 701، وهو العام الذي حدث فيه الخلاص من سنحاريب.

وهذا يمثل مشكلة إذا كان الرقمان 38 و39 بعد عام 701. التاريخ الأكثر ترجيحًا لهذه الأنواع من الأحداث، نظرًا لنوع مهنة مرودخ بالادان المتقلبة، هو في الواقع حوالي عام 710. وهذا يعني أن الفصلين 38 و39 قد وقعا بالفعل بعد 10 سنوات أو 9. سنوات قبل أحداث 36 و 37.

إذن، التسلسل الصحيح هو هذا. إذا كان لدينا تسلسل زمني هنا. وهذا في الواقع الحدث الأخير الذي نتحدث عنه هنا هو الخلاص من سنحاريب.

لذا فإن السؤال هو، إذا كان هذا صحيحًا، ولم يوافق الجميع على ذلك، فإن إحدى المشاكل المحيرة هي أن الكتاب المقدس يعطينا تواريخ متضاربة لحياة حزقيا. مع كل ملك آخر تقريبًا، يمكننا أن نفهم ما يحدث. ولكن مع حزقيا لا نستطيع ذلك.

لديك تاريخ واحد يقول أنه بدأ حكمه عام 726 قبل سقوط السامرة. وبالتالي أنهى حكمه حوالي عام 696. لكن لدينا اقتراح آخر وهو أنه بدأ حكمه حوالي عام 716 وانتهى منه حوالي عام 686.

إذا كانت هذه المجموعة من التواريخ صحيحة، فإن ذلك قد يجادل بأن الـ 15 سنة الإضافية التي أُعطيت له قد تم تقديمها في عام 701. لذا، سواء أكدت الأدلة الأخرى ذلك أم لا، فسيقول ذلك نعم، كان مرودخ بلادان على قيد الحياة في عام 701 وأنه كان كذلك. بالنظر إلى 15 سنة إضافية هناك. إذا كانت هذه الأحداث قد حدثت بالفعل في عام 710، فإن الـ 15 عامًا مذكورة في عام 710 ووفاته في عام 696.

لذلك ببساطة لا توجد طريقة للتوفيق بين هذه التواريخ. مجموعة واحدة صحيحة، ومجموعة أخرى خاطئة، ولا نعرف أي منها. عادة في مثل هذه الحالات، يمكننا أن نقول، حسنًا، لقد بدأ في الحكم كوصي مشارك مع والده ثم تولى الحكم عندما توفي والده.

لكن النص لا يدعم ذلك. وهذا ينطبق على بعض الملوك الآخرين، لكنه لا يدعمه هنا. لذا، عليك ببساطة أن تدفع أموالك وتختار ما يحدث هنا.

إذا كانت بالفعل خارجة عن الترتيب الزمني، فإن إشعياء قد فعل هذا عن قصد، ولديه سبب لفعل هذا، وسنتحدث عما أعتقد أنه السبب. وأعتقد أن هذه التواريخ هي التواريخ الصحيحة وأن هذه الأحداث حدثت بالفعل قبل الخلاص من سنحاريب. لقد أخطأت مرة واحدة على الأقل من قبل، لذا لا تخاطر بحياتك على هذا.

حسنًا، سنتحدث أكثر عن ذلك خلال دقائق قليلة. الفصل 38، الآية 1. ما هو مقدار التأهيل الموجود في هذا التوقع؟ لا أحد. أوص بيتك لأنك تموت ولا تشفى.

هل هناك أي أسئلة حول ذلك؟ هذا واضح جدا. لكن ذلك لم يحدث. هل وعود الله غير موثوقة؟ نعم إنهم كذلك، حسنًا.

حسنًا، هناك مؤهل ضمني في هذا، هاه؟ فهو لا يقول ذلك، لكنه ضمني. حسنًا، حسنًا، بنفس الطريقة، ذهب يونان وقال نينوى، 40 يومًا وسوف تحترق وأنا سعيد. حسنًا، الله ليس مهتمًا بموته، لكنه مهتم بلفت انتباهه، فيخدمه.

حسنًا، حسنًا، الآن أنا معك هناك، ولكن إلى هذا الحد فقط. هل تاب حزقيا عن شيء؟ حسنا، أليس كذلك؟ أنا لا أعتقد ذلك. نعم، نعم، لم يقل أنني سأمشي معك، بل قال إنني فعلت ذلك.

وأعتقد أن الله يستجيب للإخلاص ولا يريد حقًا أن يدين. أعتقد أن الشخص الذي عاش ويرغب في أن يعيش أكثر، ويعتقد في قلبه أنه قادر على فعل المزيد، وهذا النداء يستمع إليه الله. حسنا حسنا.

حسنًا، حسنًا، نعم؟ من المفترض أنه قال في بعض الأماكن أنه كان سبب الغزو البابلي. حسنًا، يقول بعض المفسرين أيضًا أنه هو الذي استشهد إشعياء. نعم، هذا تقليدي.

حسنًا، ربما كان لدى الله فكرة أفضل. نعم، ربما كان من الأفضل لليهودية لو مات حزقيا. لا أريد أن يموت حزقيا.

أوه، نعم، وأعتقد أن هذا هو بالضبط ما أقصده وهو أن ما نراه هنا هو هذا التفاعل المستمر بين سيادة الله واستجابتنا لتلك السيادة أوه نعم، إنه أمر صعب للغاية حسنًا نعم، نعم، نعم، نعم، دعنا نواصل المضي قدمًا الآن. ما هذا؟ ما الذي يستجيب له الرب؟ أنا لست أنا لا أترك هذه النقطة. أريد فقط أن يأخذنا خطوة أخرى إلى الأمام.

ماذا يجيب الرب؟ حسنًا، إنه يستجيب للصلاة، طاعة الصلاة، طاعة الإخلاص. لذلك قلنا سابقًا أنه يستجيب للتوبة، ولا شك في ذلك. هذا ما يقوله يونان، وهذا ما يقوله المقطع من إرميا. مما لا شك فيه أن الله سيغير إعلان الدمار في ضوء التوبة الحقيقية. ما يحدث هنا يجعل الأمر أكثر تعقيدًا بعض الشيء لأن حزقيا لم يتوب، أعني أنه ليس هناك شك في ذلك، ليس هناك لقد أخطأت، وسوف أتوقف عن ذلك على الإطلاق، بل حزقيا يدعي على أساس سلوكه السابق والله يستجيب لذلك الآن مرة أخرى ما أريد أن أقوله لك وما أريد منا أن نفكر فيه هو أننا أحيانًا نفكر في وعود الله كنوع من الأشياء المتماسكة وأعتقد أن ما يخبرنا به العهد القديم والكتاب المقدس هو أن هذا السير مع الله هو علاقة والعلاقات ليست نظيفة أبدًا. إنهم دائمًا فوضويون. لا أقصد نجس.

أعني فوضوي، إنهم ليسوا أنيقين أبدًا. إنهم دائمًا معقدون، ومرة أخرى، الله على علاقة معنا والله على استعداد لتعديل رغبة الله في العطاء استجابةً لكل ما نحن عليه، وهذه أخبار جيدة بالنسبة لي. إنه ليس أنيقًا حسنًا، لقد قاله الله وأنا أصدقه وهذا ما يروج له، إنه ليس أنيقًا إلى هذا الحد ولكنه يقول أن الله منخرط معنا، فهو يهتم بما نعتقد أنه سيعدل أفعاله إلينا بطرق متنوعة وهو هل هذا النوع من الكائنات هو ليس قوة ترتدي قناعًا، لذلك أعتقد أن هذا أحد الأشياء التي أعتقد أنه من المهم بالنسبة لنا أن ندركها هنا الآن. وهذا يعني أنه كان من الصعب جدًا أن تكون نبيًا، كما تعلم أن إشعياء لم يخرج حتى الشرفة الأمامية قبل أن يقول الله، عد إلى هناك وأخبره أن لديه 15 عامًا، يا إلهي، سأبدو كالأحمق، لا بأس.

لصالح من تعمل؟ لذا، فهي ليست أنيقة ولكنها مع ذلك غنية ومرضية. حسنًا، لقد أدرجنا الآن بعض الأشياء هنا، سألتك ما هي العناصر الموجودة فيها؟ حياة حزقيا التي استجاب لها الله بالخير. ماذا هناك؟ دعونا نعمل فقط من خلال هناك. ما هو رقم واحد؟ لا، هذا ليس رقم واحد الذي سبقك.

مممم إذن، يصف هذه المشية مشيت أمامك سمعت شخصًا يقول بصدق أو إخلاص حسنًا نعم، قلب كامل بقلب كامل لذا مشيت مؤهل بهذين الاثنين ثم يقول لقد فعلت جيدًا لقد فعلت جيد. نعم في عينيك وليس في عيني، أعتقد أن هذا مهم جدًا في النهاية. ليس المهم ما أفكر فيه فيما فعلته، بل المهم هو رأي الله فيما فعلته.

حسنًا، دعنا نعود وننظر إلى تكوين 17 1 الكتاب المقدس رائع جدًا في الطريقة التي يرتبط بها كل شيء معًا، البعض منكم كان هنا من أجل دراسة إبراهيم وربما تتذكرون الفصل 16 هو مأساة إسماعيل هنا يأتي 17 لقد مرت 13 سنة 13 سنوات لم يذكر الكتاب المقدس كلمة واحدة عنها 13 سنة صمت من الله لا أعلم ولكن عندما كان عمر أبرام 99 سنة ظهر الرب لأبرام وقال له أنا الله القدير والآن ماذا بعد؟ امشي أمامي وكن بلا لوم، أتساءل عما إذا كان الملك يعرف سفر التكوين، كان من المفترض أن يكون الملوك قد نسخوا بأنفسهم نسخة من التوراة واحتفظوا بها. الآن يبدو أنه بالكاد فعل أي منهم ذلك. ماذا يعني ذالك؟ لا تمشي أمام الله حسنًا، أنت تسبقني تلك أوصاف هذا ولكن ما هذا؟ تمام. لماذا يقول المشي من قبل؟ يا إلهي، لماذا لا تسير مع الله؟ حسنًا، إظهار الإخلاص حسنًا، حسنًا لم يكن خطًا مستقيمًا نعم، نعم، نعم. نعم.

نعم. نعم نعم، وأظن أن هناك بعض صور الراعي هنا أن الخروف يمشي أمام الراعي لديك عبارة مثيرة للاهتمام سأرشدك بعيني هل الخروف ينظر باستمرار فوق كتفه أين ينظر الراعي الآن لماذا تصف العلاقة بأنها على الرغم من ذلك، أريد أن أقول إنني عشت قبلك، حسنًا. إنها رحلة إنها رحلة أعتقد أن أحد الأشياء التي يجب علينا كمسيحيين إنجيليين أن نكافحها باستمرار هي فكرة أن الخلاص هو موقف أنا في موقف محفوظ وسأتعفن هنا حتى وصول الحافلة للحصول علي.

لا أعتقد أن الكتاب المقدس قد يدعم هذه الفكرة مرة أو مرتين، ولكن في أغلب الأحيان، في كل من العهدين القديم والجديد، توصف الحياة مع الله بأنها نزهة. هذا يعني أنك ستنتقل من مكان إلى مكان آخر، إنه سباق الماراثون. صحيح.

إنها للسحب الطويل، مرة أخرى، يمكنك سحب الكثير من الأوصاف هنا وليس لدينا الوقت للقيام بذلك ولكنني قمت بدراسة منذ عدة سنوات، وكان من المدهش أن جميع تكرارات الأفعال تعني المشي في كل من العهدين القديم والجديد ثلاثة أرباعها مجازية ربعها فقط يصف شخصًا يسير في الطريق ثلاثة أرباع المراجع تتعلق بحياتك مع الله لذا فهو يقول لقد كنت في هذا معك يا الله على المدى الطويل وأنا غنمك تسير أمامك في الطريق الذي توجهه ومرة أخرى عصاك وعكازك يعزيانني إحدى الطرق التي يوجه بها الراعي الخراف هي بعصاه. الخندق هناك. إذن هذا أحد هذه العناصر الأساسية. لقد كنت في هذه العلاقة طويلة الأمد معك.

لقد كنت أمشي معك حسنًا. الآن، نصل الآن إلى ما أردت التحدث عنه في البداية، فنحن نصف هذه المسيرة. أي نوع من المشي؟ لقد تحدثنا قليلاً عن هذا من قبل ولكن دعونا نتحدث عنه أكثر كيف يرتبط هذان الشخصان ببعضهما البعض؟ كيف ترتبط الحقيقة والإخلاص؟ حسنًا، إذا كنت غير صادق، فأنت غير مخلص.

جيد جيد. ماذا بعد؟ حسنا حسنا. حسنًا، الحقيقة في الكتاب المقدس هي شيء تفعله بانتظام.

إنه ليس في المقام الأول شيئًا تقوله، إنه شيء تفعله وهو أن تكون صادقًا مع شخص ما وأن تكون مخلصًا له وأن تكون موثوقًا به تمامًا، الكلمة العبرية التي تعمل وهذه هي نفس الكلمة العبرية التي لها هذا المعنى الأساسي لـ "يمكن الاعتماد عليه، يمكن الاعتماد عليه، لذا الله في" مسيرتي لقد تمكنت من الاعتماد علي لقد كنت صادقًا معك وأعتقد أن المعنى الضمني واضح جدًا أن الآخرين تمكنوا من الاعتماد علي وهذا هو الشيء الذي يسري في العهد القديم وهو أننا التقينا الله من هو الحق؟ الآن الآلهة بحكم تعريفها غير صحيحة لأن الآلهة هي ببساطة بشر مكتوبون بشكل كبير والبشر لا يمكن الاعتماد عليهم بشكل كبير. البشر ملتزمون بشكل مأساوي بالأكاذيب في علاقاتهم ولكن ما يقوله العبرانيون هو هل يمكنك تصديق ذلك؟ هل تصدق أننا التقينا بالله؟ ومن يحافظ على كلمته؟ لقد التقينا بإله يفعل ما يقوله ويفعل ما يقول أنه سيفعله. ما يعنيه ذلك هو أن العبرانيين لم يخلقوا هذا الإله. إذا خلقت إلهًا، فسيكون إنسانًا أكبر فقط، ولكن إذا لديك إله ليس مثلنا نحن البشر، لم يخلقوا ذلك الإله، لقد سقط عليهم، لذا فأنا أقلدكم في مشيتي، أنا مقتنع أن هذا هو السبب في أن الزنا هو الخطيئة الجنسية الآن، إذا كنت سأفعل ذلك اختر خطيئة جنسية واحدة لتمثيل الباقي، أعتقد أنني سأختار واحدة من الخطايا السيئة، لكن الله يقول إن الزنا هو الذي يمثل كل الخطايا الأخرى، لماذا لأنه كسر الإيمان، إنه غير صحيح، وبهذا المعنى فهو أمر فظيع إهانة لله الذي هو حق. لقد سرت أمامك بأمانة، لقد سرت أمامك بكل قلبي. الآن أعطيتك بعض المراجع هناك. لن نأخذ الوقت الكافي للذهاب للبحث عنهم، ولكن أول واحد في 1 أخبار الأيام 28: 9 هو صلاة داود من أجل سليمان لكي يكون له قلب كامل في 29 19 يطلب سليمان قلبًا كاملاً في ملوك الأول 8:57. ومن 6 إلى 61 يصلي سليمان لكي يتمكن الشعب من خدمة الله بكل القلب وبعد ذلك يأتي هنا ولعل الآية الأكثر حزنًا في كل الكتاب المقدس أول ملوك 11 لأن سليمان أحب نساء أجنبيات كثيرات وعندما كبر زوجاته قلبت قلبه بعيدًا عن الله ولم يعد قلبه سليمًا 1514 هو آسا الذي خدم الله بقلب كامل على الرغم من أن أدائه ترك بعض الأشياء المرغوبة ولكن قلبه كان كاملاً في أخبار الأيام الثاني 19 9 وأرسل يهوشافاط معلمين لتعليم التوراة عبر الأرض ويقول افعل هذا من كل قلبك الآن، ما الذي نتحدث عنه هنا؟ لم يكن لدى الملك جيمس أي مشكلة.

يقول الملك جيمس "القلب المثالي" لكن بالطبع، نحن نعرف اليوم. لا أحد كامل. لذا فإن الترجمات الحديثة والمعاصرة منتشرة في جميع أنحاء الخريطة مع هذه الكلمة "مخلص مخلص مخلص بكل إخلاص" وESB لديه قلب كامل ولكن المغزى من الأمر هو أنه فعل عبري رائع وهو في الجذر نفس جذر شالوم الذي تحدثت معه لك عن هذا قبل أن أتحدث معك مرة أخرى شالوم الترجمة السلام ضعيفة للغاية لأنه في اللغة الإنجليزية السلام يعني فقط غياب الصراع. شالوم يجب أن يتم تجميعه ليكون متحدًا وهكذا إذا كان لديك شالوم المسيح فقد وضعت هدفك. كسرت قطعًا معًا وجعلتك كاملة هذا فعل تخجل قلوبهم إذا كان عليك دين لم يسدد كيف تلومه؟ أنت تدفعه، هناك شيء معلق هناك شيء غير متوازن، ولكن عندما تدفع الشيء تكون قد وضعته في التوازن.

فماذا عن القلب الذي يشعر بالخزي، فهو غير منقسم ولهذا السبب يمكن للملك جيمس أن يقول الكمال. كل شيء من أجل الله، لا، لا، ولكن القلب الذي يشبه قلب سليمان في شيخوخته، جزء منه للرب وجزء للآلهة، إنه منقسم لذا ما يقوله الكتاب المقدس لنا هو أنه يمكنك أن تكون ملكًا لله بالكامل، يمكنك أن تنتمي إليه له كاملاً بلا وصول بلا حدود. هذا هو الكمال المسيحي، طويلًا وقصيرًا، يمكن لأي شخص أن يمتلك قلبًا كاملاً والإجابة هي نعم. هل هذا يعني أنك تؤدي أداءً مثاليًا؟ لا هل هذا يعني أنك تفهم تماما؟ لا، ولكن هذا يعني أن قلبك كله لله، وتذكر مرة أخرى أن بعضًا منكم ظل معي لفترة كافية.

ستحصل على هذه النقاط القلب القلب هذا مضلل بعض الشيء هنا لأننا ننظر إلى ذلك ونعتقد أن عيد الحب القلب هو جوهر شخصية الإنسان هذا هو المكان الذي تفكر فيه هذا هو المكان الذي تشعر فيه هذا هو المكان الذي تقرر فيه نحن نسمع كل ما في قلوبنا ونعتقد أنك تشعر حقًا بالغموض تجاه الله. لا، الجوهر المركزي لشخصك هو كل ما يقوله الله وهذا مثير وهذا مثير لأنه من الواضح أنه ممكن. الله لا يقول حزقيا أنت كاذب. هل هذا هاتفي؟ لا أعتقد ذلك لا لذلك أريد فقط أن أقول أننا نحن الويسليين نحتاج إلى التوقف عن الاعتذار. إنه في الكتاب المقدس يمكن أن ينتمي جوهر شخصيتك بالكامل إلى الله بطريقة غير مقسمة قلت مرة أخرى، هل يعني ذلك أننا نؤدي بشكل مثالي؟ لا، هل يعني أننا نفهم تماما؟ لا، إنه يتحدث عن الانتماء الآن مرة أخرى، أعتقد أننا في بعض الأحيان نجعله روحانيًا للغاية، مرحبًا، أستطيع أن أقف أمامك الليلة وأشهد دون أي سؤال. قلبي ينتمي بالكامل إلى كارين كينيدي أوزوالد.

أنا لها هذا صحيح، نعم، ولكن أعني أعني هل هذا يعني أنني زوج مثالي، حسنًا، إنها ليست هنا لذا نعم إنها موجودة، ستشاهد الشريط وسأدفع ثمن ذلك. لا، لن أفعل. لا، لن أفعل ذلك، لكنك تعلم أنه ليس بالأمر المهم، فأنا لها ويمكن لبقية السيدات أن يشعرن بالارتياح، فلماذا لا نرى ذلك عن الله، فأنا أنتمي إليه بلا حدود ولا منافسين وقد فعلت ما هو جيد في نظرك؟ حسنًا، 40 دقيقة على ثلاث أبيات ليست سيئة.

حسنًا، هذا هو الحال، لذلك أعتقد أن هذا هو إذا كان حزقيا يستطيع أن يقول ذلك، فلماذا لا يستطيع كل شخص في هذه الغرفة أن يقول أنني لا أعتقد أن هناك أي سبب لعدم ذلك باستثناء ربما حد الإيمان إذا كان يستطيع فعل ذلك بالنسبة لحزقيا، يمكنه أن يفعل ذلك نيابةً عنك وسوف يستجيب الله ويقول نعم، أنت على حق، أنت على حق حسنًا، لذلك نضغط على الآية السادسة، وأعتقد أنها تدعم نوعًا ما فكرة أن هذه الإصحاحات ربما حدثت قبل 36 و 37 إذا كانوا بعد 36 و 37، فقد قام بالفعل بإنقاذ المدينة من الآشوريين حسنًا، أنا أتحدث في الخلفية عن هذه الساعة المضحكة وليس المزولة ولكن سلم الشمس هو ما يبدو أنه كان حسنًا، فلنأتي إذن. لقد تم شفاءه. لقد تم منحه 15 عامًا ما هي نبرة هذه القصيدة في الآيات من 10 إلى 20 الأربعة حسنًا، نعم، نعم، نعم، نعم، إنه كئيب جدًا أين يمكنك أن تقول أن الجزء الثاني يبدأ حسنًا، لا يزال الأمر كئيبًا جدًا بعد 16 عامًا، أليس كذلك؟ 19 أعتقد أن هناك نجد أخيرا.

شكرًا، ولكن لدينا تسع أبيات نعم، أعني أن هذا الرجل قد مُنح للتو 15 عامًا. كنت تتوقع منه أن يكون كذلك، وأعتقد أنني أتوقع منه أن يقفز لأعلى ولأسفل ولكن لدينا القليل جدًا. شكرًا لك باستثناء الآية 19 نعم، نعم، سأمنحك 17 إلى نعم، نعم أرى أنه يقول أن الله ينوي أن يأخذ حياتي. تضرعت إلى رحمته فشفاني والحمد لله.

حسنًا، هذا جيد جدًا. هذا جيد جدًا، المشكلة بالنسبة لي هي أن لديك تسع أبيات من كتابه الذي كان ينوي أن يأخذ حياتي وبيتين من الشكر نعم حسنًا، حسنًا، حسنًا ما يذهلني هنا هو أن هذا في المقام الأول انعكاس للفناء. يجب أن أرحل في نصف أيامي فلا أرى الرب.

لن أنظر إلى الرجل بعد الآن. يُقلع مسكني من النهار إلى الليل تفنيني كالسنونو أو الرافعة. أنا أنين مثل حمامة.

عيوني تعبت يا رب. انا مظلوم ماذا سأقول؟ لقد تحدث معي بنفسه وقد فعل ذلك الآن. لا أعتقد أن هذا هو الشفاء الذي يتحدث عنه، فهو يقول إن الله قال أنك ستموت.

أوه، ماذا سأقول عن ذلك؟ حسنًا، سأمشي ببطء طوال سنوات عمري بسبب مرارة روحي. واو، هذا هو الرجل الذي نجا للتو من الموت. يا رد لي الصحة وأحييني فقد كان لخيري مرارة عظيمة . أعتقد أن بوني هو الأقرب إلى فكرة أن الله أخبره بهذا لجذب انتباهه للتركيز على ما يهم ونوعًا ما لإعادة تركيز حياته.

أعتقد أنك تستطيع أن تفهم الآية 17 بشأن هذه النقطة، فقد كان ذلك من أجل رفاهيتي وربما يكون كذلك، ولكن ما يلفت انتباهي هنا هو أن هذا هو الحال؟ المزيد عن حقيقة أن حزقيا بشر أكثر من الحديث عن الخلاص، وهو أمر أعتقد أنه مهم لأن السؤال هو من هو؟ يولد لنا طفل فمن هو هذا الطفل؟ تذكر أن هذا هو المسيح، أعني أنه أثبت أن الله جدير بالثقة، لقد وثق به رغم كل الصعاب وأنقذ الأمة بثقته، حسنًا؟ حسنًا، الرقم 38 يبدو أنه يقول رجل صالح، جيد حقًا ولكن في النهاية رجل فانٍ سيموت. ربما يُمنح 15 عامًا أخرى، لكن ما تتحدث عنه هذه القصيدة هو أن اليوم سيأتي حسنًا دعني قبل أن نغادر، طرحت السؤال ماذا يقول لنا هذا حول الطريقة التي يجب أن ندير بها حياتنا؟ على الرغم من أننا نؤمن بالسماء، وهو الأمر الذي حزقيا أنا متأكد تمامًا أنه لم يكن يعرفه حقًا، هذا هو ما تراه في المزامير، يا إلهي، لا يمكنك أن تتركني أموت لأنه لا أحد يمدحك في القبر وإلا فسوف لذا فأنت بحاجة إلى مديحي حسنًا، ولكن إذا ذهبنا إلى ما هو أبعد من ذلك وقلنا لا، فسنحصل على فائدة المزيد من الإعلان. فنحن نعلم أن هناك سماء مباركة.

ما الذي لا يزال موجودا هنا بالنسبة لنا؟ حسنًا، هذا جيد، هذا جيد، هذا جيد، نعم، نعم، نعم، هذا عالم حقيقي وعلينا أن نسير معه الآن، نعم، نعم. نعم. نعم.

أحد العبارات الرائعة لـ CS Lewis هو أن الجنة تبدأ الآن ويبدأ الجحيم الآن نعم، نعم، لذا، نعم، امشي في حياة الشركة الآن كل يوم بمعنى أن هذا عالم حقيقي، إنه ليس عالم الظل الذي ننتظر الخروج منه واحصل على مكان آخر حسنًا، جيد بما فيه الكفاية، الفصل 39 لماذا جاء البابليون ماذا تخبرنا الآية 1؟ لقد سمعوا أنه كان مريضًا وتم شفاؤه. الآن، هذا رائع، بابل بعيدة جدًا عبر الصحراء. وتبلغ المسافة حوالي 600 ميل براً صعوداً وهبوطاً على نهر الفرات. إنها ما يقرب من ألف ميل لذا لا بد أن هذا كان أمرًا كبيرًا جدًا، حسنًا، يمكن أن يكون كذلك.

نعم. نعم نعم، نعم، مهلاً، انتظر لحظة، هل سمعت أن ذلك الرجل اليهودي هناك، تعرفه هناك على البحر الأبيض المتوسط. كان مريضًا وكان يتعافى من الموت، وكان الجميع يعلم ذلك.

كان على وشك الموت وتعافى. هل تظن أنهم يعرفون شيئًا يجب أن نعرفه؟ إذن الأمر واضح جدًا، وكيف رد حزقيا؟ لقد تصرف كما لو أن جميع ممتلكاته كانت ملكًا له بدلاً من أن تكون ملكًا لله، وتصرف كما لو كان يستحق التعافي، نعم، لدي شعور بأنه تم تفجيره واو بابل، لقد نجحنا أخيرًا في جذب انتباه الأولاد الكبار لأنه على الرغم من أن بابل كانت تحت سيطرة كانت آشور مثل واشنطن العاصمة في مدينة نيويورك، وكانت بابل تعرف دائمًا أنهم كانوا أشخاصًا أذكياء مثقفين متطورين ورائعين وحسني المظهر وأولئك المتكتلين في آشور. ربما يكونون تحت سيطرتهم في الوقت الحالي، لكن الجميع يعلم أن بابل تقع في مكانها. أعني يهوذا الصغير الأنيق ، واو، هذه هي فرصتنا كم هو مثير للسخرية أنك ستعرض لبابل ثروتك، ستعرض لبابل أسلحتك، وأنا فقط لدي صورة لهؤلاء الرجال البابليين الذين يضحكون نوعًا ما، هل تتذكر ماذا؟ فقال له الآشوري ؟ مهلا، كما تعلم، إذا كان لديك 2000 رجل لتركب الخيول، فسنعطيك 2000 وسنظل نهزمك. ماذا يحدث عندما نحاول إثارة إعجاب العالم بتعظيم الذات، هذا صحيح.

نعم. نعم، ولكن كيف يستجيب العالم؟ لم يعجبوا. إنهم غير منبهرين أوه، نعم، إذا كان ذلك يخدم أهدافهم، نعم.

نعم، وفي كثير من الأحيان سيكون العالم أكثر سلاسة، وسيكونون أكثر تقدمًا من الناحية التقنية. سيكونون كل هذه الأنواع من الأشياء، ونحن نبدو وكأننا قطيع من الريف نحاول إثارة إعجابهم بالأشياء التي لديهم بالفعل. ما لم يكن لديهم هو أن الرب وحزقيا أغلقا فمه. أتساءل عما إذا كان يشعر بالحرج لأننا غالبًا ما نكون على حق، نعم يمكن أن يكون جيدًا.

حسنًا، ولكن هنا كانت الفرصة لإعلان مجد الله، فما هو؟ بالعودة إلى الإصحاح الثاني، ستتدفق كل الأمم إلى أورشليم لتتعلم توراة الله وسيقولون دعونا نسير مع الرب، ففجرها نعم، نعم، نعم، لقد حصلت على الرأس الكبير على النقيض من دانيال. نعم. نعم.

نعم بكل تأكيد ولذلك يقول إشعياء ماذا أريته؟ لقد رأوا كل ما في منزلي. لا يوجد شيء في مخازني. لم أظهر له أنني أتساءل عما إذا كان قد بدأ يشعر بعدم الارتياح قليلاً هنا ويحاول أن يتظاهر بذلك.

لا أعلم أن إشعياء قال جيدًا، هذا أمر جيد لأن البابليين سيمتلكونه كله يومًا ما، ويبحثون في خزائنك، وستأتي أيام فيها كل ما في بيتك ما خزنه آباؤك إلى هذا اليوم. سيتم نقلك إلى بابل الآن وهذا أمر صادم جدًا، آشور هي المشكلة هنا، أيًا كان التاريخ الذي تأخذه، 710 701، آشور هي المشكلة. إذن، ما هي هذه النبوءة على أي حال؟ الآن، أنت تعرف ما سيقوله النقاد سيقول النقاد جيدًا أن شخصًا ما كتب بعد 150 عامًا وهو يعلم أن بابل هي التي أخذته وكتب ذلك هناك حسنًا، إذا لم تشترِ ما لا أشتريه، فما المغزى من ذلك؟ طرح الأمر هنا نعم، هناك سبب آخر أيضًا، وهو أن الآيات من 40 إلى 66 موجهة إلى المسبيين في بابل. إذن، هنا خلال 39 عامًا، هذا نوع من التحول الذي كنا نتحدث عنه في سوريا، لكن يجب أن أخبركم أن سوريا ليست هي القضية الكبرى هنا. بعد 150 عامًا من الآن، ستكون القضية الكبرى هي بابل عندما نتحدث عن عمل المنفى هذا عندما نتحدث عن خطورة الثقة في الأمة فإن الخطر النهائي بالنسبة لك سيكون هناك في المستقبل ويجب أن تعرفه وعندما يأتي فاعلم أن الله كان يعلمه مسبقًا وقد قلنا ذلك من قبل أحد مقاصد النبوة هو أنه عندما يحدث ذلك، لا تكون مندهشًا، بل تكون جاهزًا، وهذا ما يحدث هنا، لن يترك شيء يقول الرب، وبعض أبنائك الذين سيخرجون منك والذين ستصبح أبًا لهم يؤخذون فيصيرون خصيان ما لا يمكن للخصيان أن يكون لهم نسلا ما هو نسل حزقيا من نسل داود سيكون على العرش إلى الأبد بعض بنيك سيكونون خصيان في بابل فقال حزقيا لإشعياء الكلمة الرب الذي تكلمت به جيد حسنًا، لطيف جدًا لأنه ظن أنه سيكون هناك سلام وأمان في أيامي عفوًا، إنها كلمة طيبة لأنها لن تحدث لي فهل حزقيا هذا الرجل الصالح؟ هذا الرجل الذي خدم الرب بكل قلبه هو المسيح. لا، إنه فانٍ وغير معصوم من الخطأ. الثقة لا يمكن أن تكون مرة واحدة. يجب أن تكون طريقة حياة. وهذا هو السؤال الذي يطرح نفسه. نحن نعلم الآن أن الله جدير بالثقة.

لا إذا لا ولا تحفظات. لقد ثبت أن حزقيا أثبت ذلك ولكن السؤال هو ما الذي سيحفزنا على حياة الثقة ليس فقط مرة واحدة في الأزمة ولكن إلى حياة الثقة وهذا حقًا هو ما سنذهب إليه في الجزء التالي من الكتاب. لقد تم إثبات شيء الثقة. الله جدير بالثقة لا شك ولكن السؤال هو ما الذي سيحفزنا؟ إلى حياة مليئة بالثقة وبعد ذلك ما الذي سيجعل ذلك ممكنًا؟ لنعيش مثل هذه الحياة وعندما نصل إلى سن 40 إلى 66، سنرى ظهور هذه الأسئلة نعم، بالضبط، بالضبط، وهذا مرة أخرى هو بيت القصيد، وهو أن الإنسان لا يستطيع إنقاذ الأمة، لذا بالمعنى الحقيقي 7 إلى 12 تنتهي بوعد المسيح، ومن 36 إلى 39 تنتهي بقول أن حزقيا موثوق به، لكنه ليس المسيح. سيتعين علينا الحصول على المزيد من الوحي لنعرف من هو المسيح وهذا ما سيأتي في هذه الإصحاحات التالية نعم حدث شيء ما إذن ربما يعني بركات من الله. علينا حقًا أن نكون حذرين فيما نفعله على وجه التحديد. وهذه هي القصة القديمة مرة أخرى، كن حذرًا فيما تصلي من أجله، فقد تحصل عليه. نعم، أوه نعم، أوه نعم، عندما تتحدث عن الشلالات الرعوية، من الممل تقريبًا أن تحدث هذه الأنواع من الأشياء غالبًا بعد نهضة عظيمة بعد بعض الأحداث العظيمة. النجاح الذي تخليت عن حذرك نعم، نعم أظن أن الأمر سيعتمد نوعًا ما على الشخص. قد يقول بعض الناس كلوا واشربوا وكنوا مرحين للغد.

نموت، أشخاص آخرون، أعتقد أنه من المحتمل أن يصبحوا قدريين وقد يستفيد بعض الناس من ذلك ولكن نعم، لديك عامين لتعيشهما، فما هي قائمة أمنياتك جيدًا لست متأكدًا جدًا من ذلك، لكن نعم وأنا دائمًا مرة أخرى، فإن سؤال منسى برمته هو سؤال مثير للاهتمام، فهو يقول إنه كان عمره 12 عامًا عندما بدأ الحكم، لذلك إذا ولد خلال هذا الوقت، فقد كان أمام حزقيا ثلاث سنوات قبل أن يولد هذا الطفل، يقول رجل مشغول جدًا بحيث لا يقضي وقتًا مع الطفل أو هل هذا ما تعرفه عن واحد من 20 طفلًا ملكيًا؟ جميع أنواع الأسئلة المثيرة للاهتمام: هل لم يكن لحزقيا ابنًا وهل هذا هو السبب وراء خوفه الشديد من الموت؟ لكن المفارقة بالطبع هي أن إشعياء يقول حسنًا، نعم، لقد حصلت على ابن، لكن أحفادك جميعًا سيكونون من الخصيان حسنًا، هذا يغير الأشياء ولكن هذا هو الحال إذا بحثنا عن المسيح، علينا أن ننظر إلى ما هو أبعد من القدرة البشرية المثالية حسنًا

سوف نصلي يا أبانا، شكرًا لك على أنه يمكننا أن نملك قلبًا كاملاً من أجلك، لا، إذا لم يكن الأمر كذلك، فكل ما في الأمر هو شكرك لك، ولكننا نصلي إلى الرب أن تفعل ذلك إلى الحد الذي يكون فيه هذا صحيحًا بالنسبة لأي منا أو جميعنا، كما ستفعل ذلك أيضًا. أعطنا البصيرة والفهم لتمكين كل ما يمكننا من فهم كل ما يتضمنه وكل ما يمكن أن يعنيه. شكرًا لحزقيا. نشكرك على درجة الأمانة التي أظهرها. ساعدنا لنكون على الأقل مخلصين مثله حتى النهاية باسمك، نصلي، آمين.

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 19 من إشعياء الإصحاح 38 و39.